

HAMAD GENERAL HOSPITAL

Phone : 492222

Telex : 4779 HAMHOS DH

PO Box: 3050

DOHA - QATAR



مستشفى حمد العام

تليفون : ٤٩٢٢٢٢

تللكس : ٤٧٧٩ هام هوس د ه

ص. ب : ٣٠٥٠

الدوحة - قطر

عن الدوحة في ٨ من حجب ١٩٠٦ - ١٨ / ٣ / ١٩٨٦

حضرة صاحب الفخامة الأخ الجليل البليل الفريقي أول محمدياء الحق رئيس جمهورية  
بأكتان الإسلامية المجلل عاه الله وقواه

تحيات من عند الله طيبات مباركات ، ورحوات خالصة بدوام العافية والسدي  
والتأييد ، وبعد فقد غادركم محفوظاً بعواطفكم الإسلامية الوفية الأخوية  
وأنتجت لي فخر زيارتي الجامعية ، ولقائاتي بالسباب الملم ، وهديتي مع أعضاء  
مجلس شورى الجماعة الإسلامية في المنصورة ، وزيارتي لعدد من الشخصيات ؛  
أنتجت لي فرص التعرف على مزيد من الأوضاع والاجتماعات في أكتان الجسيمة ،  
واسوعبت كثيراً مما يتطلبه منكم المتخلصون من أعمال ، وما يعقدونه عنكم من أعمال ،  
وما يمدح ويدعوه المحبون ، وما يثيره وينتقده ويخطئه المعاضون ...  
لقد بذلت وسعي في بيان الحق ، وإسداء النصح ، بشتى الأساليب التي قد  
يكون لها تأثيرها بعون الله ... ولتبت لكم قبيل مفاررتي البرقية التي أرفقه صوراً ،  
وأورعتها لترجمة والإرسال .

اصبحت في كراتشي بفضل الأخ العزيز العالم المفكر المخلص الأستاذ ظفر أحمد  
الزنجاري اجتماع مطولة ، وتذاكرنا ملياً في شؤون عدة ، من أهمها الانتفاضة على  
قائمة بأسماء بعض من قد يصلح عضواً في « مجمع علماء الإسلام » ، ووعدي الأستاذ  
ظفر بإرسالها إليكم ، في لقاء قريب جداً كما به يترقبه منكم ، وأرجو أن يكون قد تم ذلك  
فضلاً ؛ وإني مرفوعاً طياً صورة هذه القائمة مع بعض الإضافات عليها ، لردوا فيها  
أبيكم الحبيب ، وتخيروا صفوة تُدعى لإجتماعي تحديدي ، يبلور الفكرة ، ويضع للشروع  
تصوره الطامح وخطوات تأسيه ونهج عمله ... ولا بد أن يكون إلى جانب هذه الصفوة  
مكتب تنفيذي صغير ، يضم نخبة من العلماء الناشئة أمثال الأستاذ الشيخ نقي الصماني  
والأستاذ هوسيد أحمد والدكتور محمود غازي والدكتور حسن الرابي ... وقد يفيد

**HAMAD GENERAL HOSPITAL**

Phone : 492222

Telex : 4779 HAMHOS DH

PO Box: 3050

DOHA - QATAR



**مستشفى حمد العام**

تليفون : ٤٩٢٢٢٢

تلکس : ٤٧٧٩ هام هوس د ه

ص. ب : ٣٠٥٠

الدوحة - قطر

هدياً ، كخطوة أولى ، أنه تكلفوا الأستاذان نطفراً أحمد بدعوة سماحة الأستاذان الإمام  
الشيخ أبي الحسن السدي ، ولكنهم أنه تفضيلاً إليهما الأستاذان خوسيد أحمد أوسواه ،  
لوضع مخطط الإنشودة الأولى ، والإعداد للجمعية التمهيدية ، واقتراح جدول أعماله وكذا  
معارفه وريادة الصفرة المتخارة إليه ، وكل ذلك بلباق وبغير عن الأضواء ، أخذاً  
بالهدى النبوي ، وحرصاً على سلامة العمل .

وضانك يا فخامة الرئيس الجليل ، قضية أفرى ، فقد كنت خلال وجودي ، تعرفت  
كثيراً من الشيوخ والعلماء ، وتعدر الحوار التي يُقامه إلى الدوران حولها علوم  
المسيحية ، وكيف تتجرب الأضراب السياسية المعارضة لبعض المنظمات الإسلامية  
إلى الطمع بما والعمل معاً ، وفي ذلك ماضيه من الأضرار والأخطار ... وتبدى لي  
أن من الواجب المحتم بذل الجهد لتكوين رابطة جامعة لهؤلاء العلماء ، ومنظمتهم ،  
تكون بعيدة عن الأضراب السياسية ، مستغنية عن أي شخصيات المتقلبة ، في تحصيل مطالبها  
ومطامعها العارلة ، ماضية على طريق الحق والصلوة ، مُعانةً على ذلك ... وقد بحثت  
في هذا مع الأستاذان الأنصاري ، ومع عدد من العلماء المحضين ، واتفق الرأي على أن  
تحقيق هذا المراد ليس بالأمر السهل ، إذا صحَّت الغرائم ... وأن الخطوة الأولى  
في ذلك ، قيام وفد من بعض الشخصيات الإسلامية المرموقة بزيارة بالأسكان ، لمدة لا  
تتقل عن الشهر ، للاتصال بالعلماء ومنظمتهم ، وتهيئة النفوس والأجواء لعقد مؤتمر  
تنبؤ عنه « رابطة العلماء » المنشورة ، وقد اتفق رأي من اتفقت بهم على تركيبة  
فضيلة الأستاذان الشيخ تقي العثماني وترشيحه لبدء المعنى في هذا الصدد ... وتكررت  
أسماء الأساتذة الأجلاء : الدكتور يوسف القرظاوي ، والشيخ عبدالفتاح أبو غدة ،  
والسيد يوسف صائم الرضاوي ، في طبيعة من يفيد أن تُشكل منهم الوفد المتسا إليه ...  
وتدربت الأمر بإسهاب وهديّة مع الأستاذان تقي العثماني ، فأخبرني على كل ما  
عرضته عليه ، وكنتني وجهت لديه بعض التواخي عن المبادرة إلى الجهد في هذا  
العمل الضروري ... والذي أقدّمه على فخامكم هو دعوة الأستاذان العثماني بكل



**HAMAD GENERAL HOSPITAL**

Phone : 492222  
Telex : 4779 HAMHOS DH  
PO Box: 3050  
DOHA - QATAR



**مستشفى حمد العام**

تليفون : ٤٩٢٢٢٢  
تلكس : ٤٧٧٩ هام هوس د ه  
ص. ب : ٣٠٥٠  
الدوحة - قطر

- ٣ -

فاصل ، وتكليفه الصيام بهذا المعنى البالغ الأهمية ، والذي لا يحتمل التأخير ،  
وطبياً صورة عن قائمة أسماء السادة العلماء الذين رأى الأستاذ العثماني جديدي  
البدء بالارتباط بهم والتعميد معهم ، والله وليّ الهداية والتوفيق .  
لقد فارت كراتشي إلى الدعوة مدعوّاً من إدارة إحياء التراث الإسلامي ،  
وهدبت هناك دعوة لي من جامعة قطر لأكون أستاذاً زائراً لمدة شهرين  
لمادة « علم الرقباغ الإسلامي » ... فحددت إقامتي ومضيت في مهمتي ...  
وبعد أيام من وجوري في الدعوة أظهرت التحاليل والفحوص الطبية ، حاجة  
عاجلة إلى معالجة الكليتين ، وأجرى قطرة فورية ، وعملية جراحية « للبرستان »  
بعد ذلك ... فدخلت المستشفى - وأنا أكتب لكم منه - ووضعي الاسم في محسني  
محموس ، وألف حمد لله على فضله ... وقد أقرتني هذه الملاحظات القاهرة ، عن  
الكتابة المباركة إلى فخاستم ، فعذراً ولا حول ولا قوة إلا بالله .  
يبدو أنه إنجاز الجوائز التي تلطفتم وأشرتم بإعدادها ، قد حالت دونها بعض  
الجوائز ؟ فقد كنت كنت وأناؤها للأخ الفاضل الدكتور أنيس أحمد كما أمرتم ، ولا وقعت  
السؤال غداً ، ولكنني لم أتله أي بيان حولها ، حتى مفاررتي كراتشي .. والخير فيما يختاره  
الله ، وكم جميل الفكر على كل حال .

أبقى هنا قرابة شهر آخر ، إله شاء الله ، أنجز مهمتي الجامعية ، وأتابع  
معالجتي الصحية ، ثم أرتجى إلى الرياض - حيث يوجد جنوداً عائلتي - وأجري العملية  
الجراحية في مستشفى الملك فيصل التخصصي ، وقد أقرمني العاهل السعودي الملك فهد ، جزاه  
الله جيداً ، فأصدر كتاباً خاصاً بهذه إلى رئاسة المستشفى ، وأكون على اتصال  
بالفارة الباكستانية في كل من قطر والسعودية ، وسيكون من روايتي عادي  
أنه ألقى من فخاستم آية إشارة حول ما عرضته في كتابي هذا ، أو أي  
تكليف نخدم الإسلام والمسلمين ، ويحبه يالتا المقدسة المترلة ، وسيكون في  
رسمي بعد إجراء العملية بأسبوعيه ، بعون الله ، مباشرة انطلاقاً في عملي ، وجدي

## HAMAD GENERAL HOSPITAL

Phone : 492222

Telex : 4779 HAMHOS DH

PO Box: 3050

DOHA - QATAR



- ٤ -

## مستشفى حمد العام

تليفون : ٤٩٢٢٢٢

تلکس : ٤٧٧٩ هام هوس د ه

ص. ب : ٣٠٥٠

الدوحة - قطر

إلى رضي الطبيعي ، وآمل أن أعود إلى المغرب هذا رمضان المبارك .

تقبلوا يا فخامة الرئيس الجليل أصدق مآتم التقدير والمحبة ، مع  
خالص الدعاء بتبام الصحة والمصان و دوام العطاء ، وسلام الله عليكم  
ورحمة وراحته ورضوانه

أخوكم المنفى

عمر هادي بن مريسي